

كيف يمكننا
سد الفجوة الرقمية
بين الجنسين؟

Meet the Spectrum Experts at the ITU Telecom World in Bangkok



© istock.com/thitivong

Smart Spectrum Solutions

Systems, Solutions and Expertise in
Spectrum Management, Spectrum Monitoring
and Radio Network Planning & Engineering.

Please visit us at
our booth no. 2630!

LS  **telcom**
www.LStelcom.com

تشجيع حضور أكبر للنساء والفتيات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

صار سد الفجوة الرقمية بين الجنسين شغلاً شاغلاً. إذ يقل عدد النساء عن عدد الرجال على شبكة الإنترنت بأكثر من 200 مليون، والفجوة آخذة في الاتساع.

ليس الأمر مجرد واجب أخلاقي، بل إنه يفسح فرصة سانحة للنمو في الاقتصاد الرقمي اليوم. وهو درب أساسي لإحراز تقدم بشأن الهدف رقم 5 من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتمثل في: "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل الفتيات والنساء".

ويجب على جميع أصحاب المصلحة أن يعملوا معاً لإعطاء المرأة فرصاً متساوية في النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلينا أيضاً أن نحسن فرص ممارسة النساء المهنة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يُبدي بوضوح نقصاً كبيراً ومتنامياً في المهارات.

ويكمن جزء من الجواب في التعليم وتشجيع زيادة مشاركة الفتيات في موضوعات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وتدعو الحاجة أيضاً لأن تكون الحكومات والمؤسسات أكثر استباقاً في مساعدة ازدهار النساء ضمن القوى العاملة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ولئن أُحرز بعض التقدم في هذه المجالات، علينا أن نسعى إلى بذل المزيد من الجهود.

ذلك هو السبب الذي يحمل الاتحاد الدولي للاتصالات على إحياء اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كل عام في شهر أبريل بهدف رئيسي يتمثل في توعية الفتيات والشابات بفرص الإمكانات التي تُتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي منحهن الثقة للالتحاق بدراسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهنتها.



وتدعو الحاجة لأن تكون الحكومات والمؤسسات أكثر استباقاً في مساعدة ازدهار النساء ضمن القوى العاملة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وفي هذا العدد من مجلة أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات، ستطلعون على المزيد بشأن جهود الاتحاد لتعزيز المساواة بين الجنسين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وستقفون كذلك على أفكار مجموعة متنوعة من قادة الفكر بشأن الكيفية التي يمكن فيها للمرأة الارتقاء إلى أعلى المراتب في عالم التكنولوجيا.

ونحن في الاتحاد الدولي للاتصالات سنواصل مد يد العون لتغيير المشهد الراهن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يعاني من اختلال التوازن بين الجنسين. وأرجو أن تسعدوا بمطالعة هذه الطبعة الخاصة المعنية بسد الفجوة الرقمية بين الجنسين، وأن تتبينوا كيف يمكنكم أن تساعدوا في هذا المسعى أيضاً.

ذلك هو السبب أيضاً الذي حدا بنا مؤخراً لنعمل يداً بيد مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في إطلاق شراكة سواسية (EQUALS)، وهي شراكة متنوعة بين أصحاب مصلحة على الصعيد العالمي وتركز على ثلاثة مجالات أساسية للعمل من أجل المساواة الرقمية بين الجنسين: النفاذ، والمهارات، والقادة. وتستفيد شراكة سواسية من نجاح جوائزنا بشأن المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا (GEM-TECH)، حيث نتخي على الأفراد أو المنظمات التي تبيّن التزامها بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وستقدّم عما قريب جوائز GEM-TECH المقبلة لعام 2016 في تليكوم العالمي للاتحاد يوم 15 نوفمبر في بانكوك، تايلاند.

”فسد الفجوة الرقمية بين الجنسين صار شغلاً شاغلاً.“

هولين جاو



Shutterstock

كيف يمكننا سد الفجوة الرقمية بين الجنسين؟

(المقال الافتتاحي)

1 تشجيع حضور أكبر للنساء والفتيات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

(قيادة الفكر)

5 علينا أن نسد الفجوة الرقمية بين الجنسين

بقلم دورين بوغدان-مارتن

رئيسة دائرة التخطيط الاستراتيجي وشؤون الأعضاء، الاتحاد الدولي للاتصالات

11 كيف يمكن للمساواة بين الجنسين في مجال تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات أن تعزز التنمية

بقلم ماتس غرانريد

المدير العام للرابطة العالمية للاتصالات المتنقلة (GSMA)

14 المساواة الرقمية: إليكم ما أفلح في فنلندا

بقلم آن بيرنر

وزيرة النقل والمواصلات في فنلندا

17 لماذا يحتاج العالم مطوري إفريقيا

بقلم وامبوي كينيا

الرئيسة التنفيذية للشؤون الاستراتيجية، في مؤسسة Andela

(المبعوثة الخاصة للاتحاد الدولي للاتصالات)

20 رسالة من جينا ديفيس

أداة جديدة لمحاربة عدم المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام

(قصص نجاح)

22 كيف شققت طريقي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

ثلاثة دروس رئيسية

بقلم كارميني مورثي

25 رؤى من باكستان - النساء في مجال هندسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

بقلم إيروم عرفان

27 المساواة بين الجنسين وتنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في روسيا

بقلم غولنارا عبدالرحمنوفا

30 اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

رأي من الدول العربية

(جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا (GEM-TECH))

33 جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا (GEM-TECH):

عامل مساهم في التغيير

36 في تأبين ماغالي بينيدا (1943-2016)

الفائزة السابقة بجائزة GEM-TECH وذات الالتزام الصادق

بالمساواة بين الجنسين وسد الفجوة الرقمية بينهما



صورة الغلاف: Shutterstock

ISSN 1020-4148

itunews.itu.int

6 أعداد سنوياً

حقوق التأليف والنشر: © ITU 2016

مديرة التحرير: ماثيو كلارك

المصمم الفني: كريستين فانوي

مساعدة التحرير: أنجيلا سميث

مكتب التحرير/معلومات الإعلان:

هاتف: +41 22 730 5234/6303

فاكس: +41 22 730 5935

بريد إلكتروني: itunews@itu.int

العنوان البريدي:

International Telecommunication Union

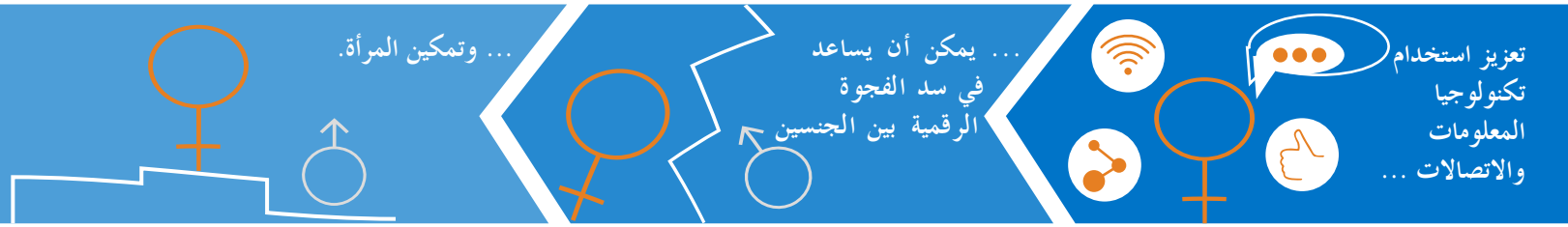
Place des Nations

CH-1211 Geneva 20 (Switzerland)

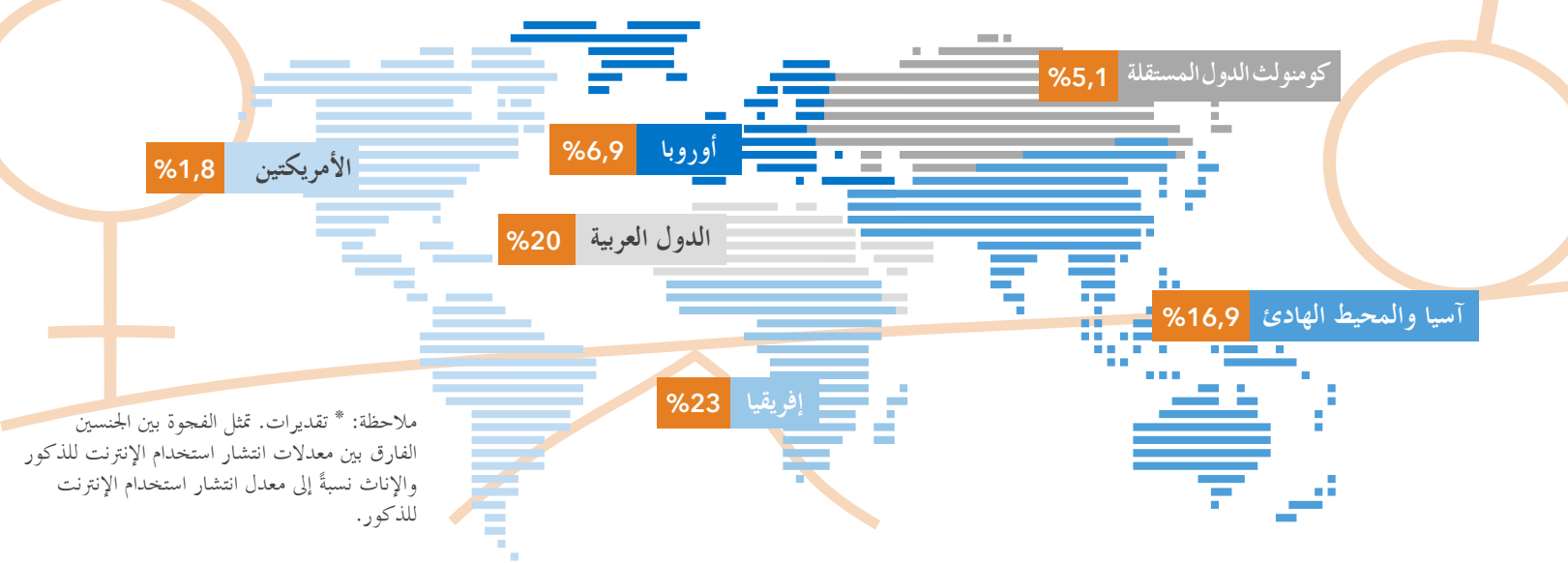
تنويه: الآراء التي تم الإعراب عنها في هذا المنشور هي آراء المؤلفين ولا تلزم الاتحاد الدولي للاتصالات. والتسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور، بما في ذلك الخرائط، لا تعني الإعراب عن أي رأي على الإطلاق من جانب الاتحاد الدولي للاتصالات فيما يتعلق بالمركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بتحديدات تحومها أو حدودها. وذكر شركات بعينها أو منتجات معينة لا يعني أنها معتمدة أو موصى بها من جانب الاتحاد الدولي للاتصالات تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها ولم يرد ذكره.

التقط كل الصور الاتحاد الدولي للاتصالات ما لم ينص على غير ذلك.

النفوذ إلى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للمساواة بين الجنسين



فجوة مستخدمي الإنترنت بين الجنسين على الصعيد العالمي عام 2016 * تبلغ 13 في المائة



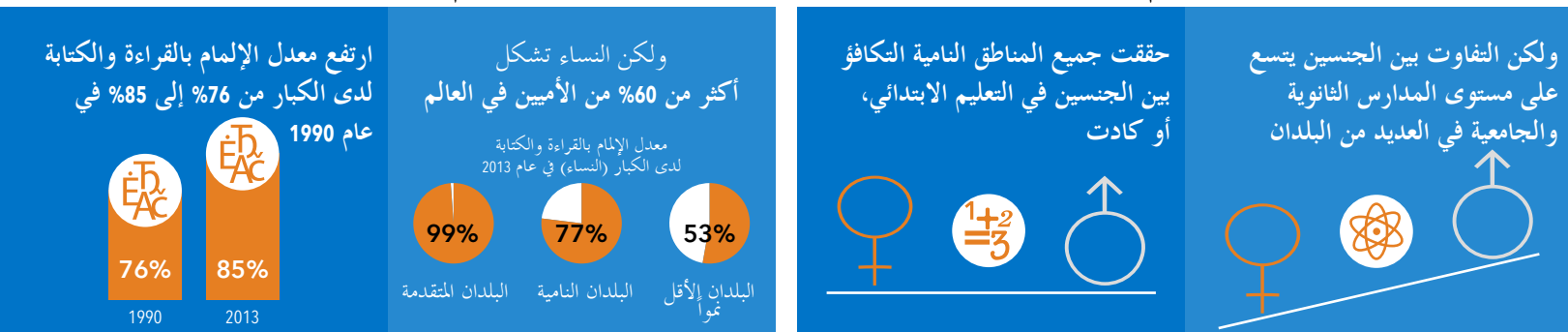
التفاوتات الهيكلية في

قد ساهمت في



الإلمام بالقراءة والكتابة

التعليم



ما عساكم القيام به للمساعدة على سد الفجوة الرقمية بين الجنسين؟



علينا أن نسد الفجوة الرقمية بين الجنسين

بقلم دورين بوغدان-مارتن

رئيسة دائرة التخطيط الاستراتيجي وشؤون الأعضاء،
الاتحاد الدولي للاتصالات

أصبحت المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أكثر
أهمية من أي وقت مضى في القرن
الحادي والعشرين - ومع انتشار تكنولوجيا المعلومات
 والاتصالات في كل مكان حولنا، من الضروري أن نسد
الفجوة الرقمية بين الجنسين.

**”نحن نواجه تحديات
عديدة في سد الفجوة
الرقمية بين الجنسين، ولكننا
يمكن أن نسدّها معاً.“**

دورين بوغدان-مارتن

وهناك إقرار واضح بذلك في أهداف التنمية المستدامة
للأمم المتحدة، وخاصة في الهدف 5 من أهداف التنمية
المستدامة ”تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء
والفتيات“، ولكن المسألة أعمق من ذلك بكثير، لأن
المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تعتبر بالغة الأهمية، شأنها
شأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتحقيق جميع
أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

الفجوة الرقمية بين الجنسين مستمرة وآخذة في التوسع

وفيما يتعلق بالفجوة بين الجنسين في استعمال الإنترنت، فيبدو أنها لا تضيق بل تتسع، وفقاً لأحدث الأرقام التي نشرها الاتحاد الدولي للاتصالات، حيث زادت من 11 في المائة في نهاية عام 2013، إلى 12 في المائة في نهاية عام 2016، وعدد النساء اللواتي يستعملن الإنترنت الآن على مستوى العالم أقل من الرجال بمقدار 250 مليون. ومعدلات انتشار استعمال الإنترنت (عدد مستخدمي الإنترنت كنسبة مئوية من مجموع السكان) أعلى بالنسبة للرجال من النساء في جميع مناطق العالم ولوحظت أصغر الفجوات في منطقة الأمريكتين ومنطقة كومونولث الدول المستقلة، بنسبة 1,8 في المائة و5,1 في المائة على التوالي. وكانت أكبر الفجوات في آسيا والمحيط الهادئ (16,9 في المائة)، والدول العربية (20 في المائة)، وإفريقيا (23 في المائة). ولكن كانت أكبر فجوة في البلدان الثمانية والأربعين المصنفة كأقل البلدان نمواً وفقاً للأمم المتحدة، حيث بلغت نسبتها 31 في المائة - مرتفعة من 29,9 في المائة منذ ثلاث سنوات.

وهناك اختلاف مثير للاهتمام بين الجنسين في معدل استعمال الإنترنت، حيث كان من الواضح أن الأمريكيتين في الصدارة، كما كان هناك اختلاف في تمكين المرأة، حيث كانت أعلى نسبة استعمال النساء للإنترنت من بين جميع المناطق في أوروبا وبلغت 76 في المائة. وتقران هذه النسبة بمجرد استعمال 22 في المائة من النساء للإنترنت في إفريقيا وأقل من 13 في المائة في أقل البلدان نمواً.

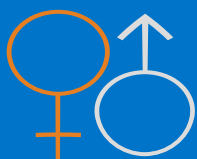
ولذلك من الواضح أننا بحاجة إلى العمل على المنطقتين إذا أردنا تحقيق المساواة بين الجنسين - نحن بحاجة إلى سد الفجوة، ولكننا بحاجة أيضاً إلى زيادة العدد المطلق للنساء على الإنترنت كذلك.

ونحن نريد أن نرى توصيل المزيد من النساء، كما أننا بحاجة إلى رؤية المزيد من النساء في مناصب قيادية، ومساهمة عدد أكبر من النساء بنشاط في قطاع التكنولوجيا.

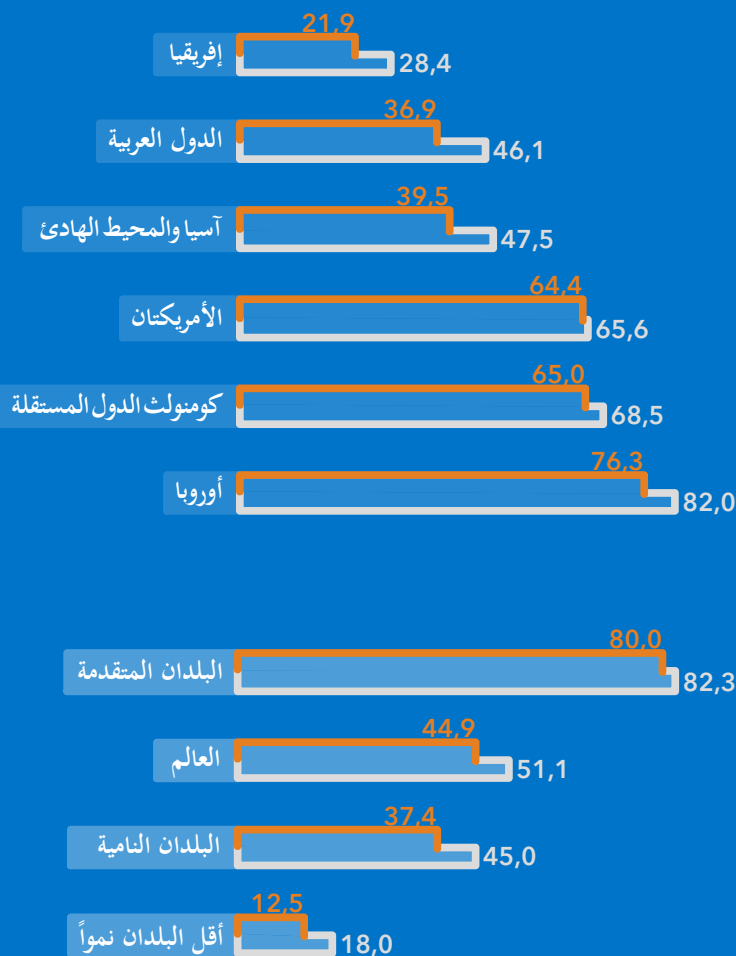
غير أننا بعيدين عن تحقيق ذلك في الوقت الحالي. فبعد عدة سنوات من التقدم من حيث زيادة عدد القيادات النسائية في أكبر الشركات العالمية، شهد عام 2016 تراجعاً، ولا توجد إلا 21 مديرة تنفيذية في أكبر 500 شركة حسب تصنيف مجلة فورتشن (انخفاض العدد من 24 في عام 2014 و2015)، ومن 29 شركة جديدة انضمت لأكثر 500 شركة في عام 2016، هناك شركة واحدة فقط تتزأسها مديرة تنفيذية. وينعكس الوضع الحالي في أن النساء لا يدرن الآن إلا ثلاث شركات فقط من شركات التكنولوجيا في أكبر 500 شركة حسب تصنيف مجلة فورتشن - وهي آي بي إم وأوراكل وزيروكس.

والصورة بنفس القدر من سوء فيما يتعلق بنسبة النساء العاملات في قطاع التكنولوجيا، حيث تشير الاستقصاءات الأخيرة إلى أن **6 في المائة فقط** من مطوري التطبيقات من النساء **وأقل من 6 في المائة** من مطوري البرمجيات من النساء. وهذا لأمر مؤسف بحق، بالنظر إلى أن الشركات التي تضم 30 في المائة من النساء على الأقل في المناصب الإدارية **يمكن أن تزيد ربحيتها بنسبة تصل إلى 15 في المائة**، وفقاً لاستقصاء شمل ما يقرب من 22 000 شركة من 91 بلداً، وتُشير تقديرات شركة إنتل إلى أن توصيل 600 مليون امرأة وفتاة إضافية بالإنترنت يمكن أن يزيد الناتج المحلي الإجمالي العالمي بمقدار 18-18 مليار دولار أمريكي.

معدلات انتشار الإنترنت للنساء والرجال، 2016*



معدلات انتشار الإنترنت أعلى للرجال مقارنة بالنساء في جميع مناطق العالم.



المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

ملاحظة: * أرقام تقديرية. معدلات انتشار الإنترنت الواردة في هذا الرسم البياني تشير إلى عدد النساء/الرجال الذين يستعملون الإنترنت كنسبة مئوية من إجمالي عدد الإناث/الذكور بين السكان.

استجابة الاتحاد الدولي للاتصالات

يعمل الاتحاد في عدد من المجالات لمعالجة هذه القضايا - من اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى الجوائز السنوية للمساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا (GEM-TECH)، ودعم فريق العمل المعني بالمساواة بين الجنسين والتابع للجنة النطاق العريض، إلى أحدث مبادراتنا مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وهي الشراكة العالمية للمساواة بين الجنسين، المعروفة باسم "EQUALS".

ويمثل اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي أطلقه مكتب تنمية الاتصالات للاتحاد، جهداً عالمياً لرفع مستوى الوعي بشأن تمكين الفتيات والشابات وتشجيعهن على النظر في إجراء دراسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل فيه. ويعقد هذا الحدث يوم الخميس الرابع من شهر أبريل من كل عام، ويُحتفل به منذ إنطلاقه في عام 2011، في 160 بلداً حول العالم، بأكثر من 7 200 حدث، وأسفر عن تمكين أكثر من 240 000 من الفتيات والشابات. وفي عام 2016 وحده، شاركت أكثر من 66 000 من الفتيات والشابات في أكثر من 1 900 احتفال ضمن اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في 138 بلداً حول العالم.



فريق العمل المعني بالفجوة الرقمية بين الجنسين ...

وتشمل هذه الالتزامات اتخاذ تدابير إيجابية لتحسين التوازن بين الجنسين بين موظفي الاتحاد، من خلال تعديل إجراءات التوظيف في الاتحاد لتحقيق هدف أدنى يتمثل في أن تكون نسبة 33 في المائة من جميع المرشحين للترقي إلى المستوى الأعلى من النساء. وتشمل الالتزامات أيضاً تشجيع التوازن بين الجنسين بين المندوبين الذين يحضرون مؤتمرات واجتماعات الاتحاد - ونظم الاتحاد أول دورة تدريبية للمندوبات قبل المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015.

كما يسرنا أن ندعم عمل فريق العمل المعني بالمساواة بين الجنسين والتابع للجنة النطاق العريض، الذي أنشئ في بداية عام 2016 تحت قيادة اليونسكو والرابطة العالمية للاتصالات المتنقلة (GSMA)، وعقد اجتماعاً وجهاً لوجه في نيويورك في 17 سبتمبر. ويهدف فريق العمل إلى: تيسير تبادل المعلومات والخبرات في لجنة النطاق العريض؛ وتجميع توصيات لجنة النطاق العريض لتنظر فيها الحكومات والكيانات التجارية وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل معالجة الفجوة الرقمية بين الجنسين؛ ووضع خطة تنفيذ للمساعدة في وضع توصيات لجنة النطاق العريض موضع التنفيذ؛ والدعوة لتأييد هذه التوصيات.

واحتفل للمرة الأولى بجوائز GEM-TECH في مؤتمر المنديبين للمفاوضين للاتحاد المعقود في بوسان، جمهورية كوريا، في أكتوبر 2014. وبناءً على نجاح الحدث، شهد عام 2015 تقديم 150 ترشيحاً من الأفراد، والمجتمع المدني، والقطاعين العام والخاص، ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من أكثر من 50 بلداً، لثلاث فئات تعكس الأبعاد المختلفة للنهوض بالمساواة الرقمية للنساء والفتيات.

ونظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة حفل توزيع الجوائز في ديسمبر 2015، وشارك في استضافته مكتب عمدة مدينة نيويورك. وسيُعقد حفل توزيع جوائز GEM-TECH لعام 2016 في بانكوك، تايلاند، أثناء تليكوم العالمي للاتحاد، في نوفمبر. (انظر لماذا تعتبر جوائز GEM-TECH محفزاً للتغيير).

وقد انضم الاتحاد أيضاً إلى مبادرة **جنيف لمناصري المساواة بين الجنسين**، وهي شبكة من كبار القادة الذين يعملون على النهوض بالمساواة بين الجنسين في الإدارة التنفيذية لمؤسساتهم وعملهم البرنامجي من خلال التزامات ملموسة وقابلة للقياس. وانضم الأمين العام للاتحاد، هوللين جاو، إلى المبادرة كمناصر للمساواة بين الجنسين، وأعلن عن التزامات ملموسة للنهوض بالمساواة بين الجنسين داخل الاتحاد وفي العمل البرنامجي.



والتابع للجنة
بالنطاق العريض

كيف يمكن أن تشارك في حركة EQUALS؟



تمثل
هذه العلامة
بصرياً دعمكم
للمساواة.



وأخيراً وليس آخراً، يسر الاتحاد وهيئة الأمم المتحدة للمرأة قيادة مبادرة EQUALS: الشراكة العالمية لضمان المساواة بين الجنسين في العصر الرقمي، وهي شراكة رائدة تجمع الشركات الخاصة والمجتمع المدني والحكومات لضمان أن نحقق هدف التنمية المستدامة الخاص بالمساواة بين الجنسين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أُطلقت الشراكة أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر، وسيُعقد أول اجتماع فعلي للشركاء في بانكوك، تايلاند، خلال تليكونم العالمي للاتحاد لعام 2016، في نوفمبر.

حان وقت اتخاذ إجراءات إيجابية

نحن نواجه تحديات عديدة في سد الفجوة الرقمية بين الجنسين، ولكنني متأكدة تماماً من أننا يمكننا أن نحقق ذلك معاً.

وفي الواقع، هناك في بعض البلدان - مثل البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية - عدد أكبر من النساء بالفعل على الإنترنت من الرجال، وبالتالي إذا كان يمكن سد فجوة استعمال الإنترنت في هذين البلدين، فمن المؤكد أنه يمكن سدها في كل مكان. ويعتبر التقدم بشأن هذا المقياس الرئيسي جزءاً مهماً من الهدف الأوسع المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين في العصر الرقمي.

GENDER EQUALITY IN THE DIGITAL AGE



+++++

+++++

+++++

+++++

+++++

ACCESS

Achieve equal access to digital technologies.

+++++

+++++

+++++

+++++

+++++

+++++

SKILLS

Empower women and girls with skills to become ICT creators

+++++



+++++

+++++

+++++

+++++

+++++

LEADERS

Promote women as ICT leaders and entrepreneurs

+++++



Equals is a global movement dedicated to acting on gender equality; an initiative of ITU and UN Women.



كيف يمكن للمساواة بين الجنسين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تعزز التنمية

بقلم ماتس غرانريد

المدير العام للرابطة العالمية للاتصالات المتنقلة (GSMA)

ثمة عمل كثير قد أُجْرَ بشأن الدور الذي يمكن أن تؤديه التكنولوجيات الحديثة في إيجاد فرص متكافئة؛ بيد أنه لا تزال هناك فجوة مستمرة بين الجنسين من حيث عدد النساء العاملات في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن حيث استخدامهن للأجهزة المتنقلة على حدٍ سواء.

الفجوة بين الجنسين في مكان العمل

نشرت الرابطة العالمية للاتصالات المتنقلة (GSMA) العام الماضي تقريراً يتناول قضية مهمة وهي التنوع الجنساني في قطاع الاتصالات. ويسلط التقرير الضوء على أن النساء غير ممثلات بالقدر الكافي كموظفات في قطاع الاتصالات، وأن هذه الفجوة بين الجنسين قد أضحت أكثر وضوحاً بين قدامى الموظفين.

”ومن المهم من أجل تشجيع النمو الاقتصادي أن نتصدى لهذا التحدي وأن نضمن تحقيق المساواة بين الجنسين في مكان العمل.“

ماتس غرانريد

وبخلاف الفرص السوقية المحضة، فإن الهواتف المتنقلة تؤدي أيضاً دوراً كبيراً في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDG) من خلال إتاحة الوصول إلى المعلومات وفرص تحسين الحياة، من قبيل المعلومات الصحية، والخدمات المالية، والفرص الوظيفية.

الإقرار والحلول

شاهدنا في الرابطة العالمية للاتصالات المتنقلة بعض المبادرات للتصدي للفجوة في مكان العمل وسلط البحث الضوء على عدد من أفضل الممارسات منها:

- الوصف الوظيفي المخصص، والحصص المتساوية بين المتقدمين للوظائف من الرجال والنساء، ولجان التعيين المتوازنة؛
- المبادرات التي تعتبر قيمة مضافة للنساء والرجال على حد سواء، مثل ترتيبات العمل المرنة؛
- التخطيط الرسمي لتعاقب الموظفين في العمل، وبرامج توفير الرعاية من خلال الموجهين، والتدريب بشأن التحيز اللاشعوري والتدريب المتعلق بصفة خاصة بالمساواة بين الجنسين؛
- برامج العودة (برامج التدريب الداخلي بشأن العودة إلى العمل) وبرامج العودة التدريجية إلى العمل لتكملة مجموعة المواهب المطلوبة، لا سيما في مستويات الإدارة؛
- برامج التوعية والتواصل الخارجي لتزويد الفتيات والسيدات بالمهارات ومصادر الإلهام المطلوبة للبحث عن وظيفة في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والمؤهلات ذات الصلة.

ومن المهم من أجل تشجيع النمو الاقتصادي أن نتصدى لهذا التحدي وأن نضمن تحقيق المساواة بين الجنسين في مكان العمل. وتبرز الوثائق بصورة جيدة أن الشركات التي تحظى بتنوع جنساني أكبر في مكان العمل لها أداء أفضل. فعلى سبيل المثال، فإن من المرجح أن تُبلغ الشركات التي تحظى بالتنوع الجنساني وتستفيد بشكل فعال من مواهب النساء عن تحسن في نصيبها السوقية بنسبة 45 في المائة أكثر من سواها وعن اكتساب أسواق جديدة بنسبة 70 في المائة أكثر من غيرها.

وعلاوةً على ذلك، وفيما يخص الشركات الربحية، فإن التحول من انعدام قيادات نسائية إلى تمثيلهن بنسبة 30 في المائة يحقق زيادة مقدارها 15 في المائة في هامش صافي الإيرادات (معهد بترسون، 2016).

الفجوة الرقمية بين الجنسين

تكرر هذه الفجوة في استخدام الهواتف المتنقلة. فعندما تناولت الرابطة العالمية للاتصالات المتنقلة ملكية الهواتف المتنقلة واستخدامها في تقريرها المعنون "سد الفجوة بين الجنسين"، وجدنا أن عدد النساء اللاتي يملكن هواتف متنقلة يقل عن نظرائهن الرجال بمقدار 200 مليون نسمة في البلدان ذات الدخل المنخفض والدخل المتوسط. وحتى عندما تمتلك النساء هواتف متنقلة، فإنهن على الأرجح يستخدمنه أقل بكثير من الرجال، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالخدمات التحويلية مثل الإنترنت المتنقل والخدمات المالية المتنقلة.

ويمثل ذلك فرصة سوقية كبيرة ضائعة. ويبين بحثنا أن سد الفجوة بين الجنسين في الحصول على الهواتف المتنقلة واستخدامها في البلدان ذات الدخل المنخفض والدخل المتوسط يمكن أن يُتيح فرصة لتحقيق إيرادات تراكمية تقدر بمبلغ 170 مليار دولار أمريكي في صناعة الهواتف المتنقلة في الفترة 2015-2020.



وفيما يخص استخدام الهواتف المتنقلة، بدأت صناعة الاتصالات العمل بصورة أوثق بُغية سد الفجوة الرقمية بين الجنسين. وفي فبراير، أطلقت الرابطة العالمية للاتصالات المتنقلة مبادرة **“الالتزام بتوصيل النساء”**، التي تسعى إلى التصدي للفجوة الرقمية من خلال العمل مع المشغلين في جميع أنحاء العالم. وقد تعهد الشركاء في هذا الالتزام باتخاذ تدابير من أجل قياس وسد الفجوة بين الجنسين في الإنترنت المتنقل وأو المال المتنقل في سوق معينة. ونشجع المشغلين الآخرين على الانضمام إلينا في هذه الجهود المنسقة والدؤوبة التي ستوصل ملايين النساء الأخريات في جميع أنحاء العالم.

الخطوات المقبلة

من الضروري إقامة التعاون بين جميع المجموعات بما فيها الحكومات، وصانعي القرار، وأصحاب الشأن والمشغلين في الدوائر الصناعية لضمان إتاحة النفاذ التام إلى فرص التوظيف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والفوائد التحويلية للهواتف المتنقلة. إن التعاون الحق هو السبيل الوحيد الذي سيضمن سد هذه الفجوات، وإتاحة فرص سوقية جديدة، وضمان عدم تخلف نصف سكان العالم عن الركب.

ولئن كانت هذه المبادرات والممارسات بالغة الأهمية، فإن وضع استراتيجية شاملة تركز على تحويل ثقافة الشركات وعقليتها ضروري من أجل إحداث تغيير واسع النطاق.

الحاجة إلى جهود في إطار دوائر الصناعة

في سبيل تشجيع مزيد من النساء على العمل في صناعة الاتصالات، ينبغي لنا بوصفنا صناعة بذل جهود حقيقية للبدء من أسفل والصعود إلى أعلى. ويعني ذلك منح الفتيات الفرص والتوجيه لمواصلة الدراسة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ولا بد أن يشمل هذا خبرة عملية مثل دورات التدريب الداخلي في هذا الميدان.

فعلى سبيل المثال تستضيف الرابطة العالمية للاتصالات المتنقلة **”يوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات“** في كل عام، لمساعدة طالبات المدارس على التعلم في مجال التكنولوجيا المتنقلة والوظائف التي قد تكون متاحة لهن في هذا المجال. فإذا ما اتخذت كل شركة خطوات مماثلة للتوصيل مع المدارس المحلية لتنفيذ أيام التعلم، فلن يمر وقت طويل قبل أن نرى فوائد ذلك على امتداد الصناعة.

المساواة الرقمية: إليكم ما أفلح في فنلندا

بقلم آن بيرنر

وزيرة النقل والمواصلات في فنلندا

إن فنلندا هي إحدى دول أوروبا الأقل كثافة سكانية. ولا يتساوى توزيع السكان فيها جغرافياً: إذ يعيش غالبية الفنلنديين بالقرب من الساحل في جنوب البلاد وجنوبها الغربي. وعلى الرغم من ذلك، يكاد يقع الفنلنديون جميعهم ضمن نطاق شبكات الاتصالات بغض النظر عن عمرهم أو جنسهم أو مكان إقامتهم أو وضعهم.

ويتهاافت الفنلنديون أيضاً على استخدام الإنترنت والخدمات الرقمية. وهذا يشمل الرجال والنساء والأطفال والشباب والبالغين والمسنين.

ووفقاً لإحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات، يستخدم الإنترنت 92,1 في المائة من الرجال و93,2 في المائة من النساء في فنلندا. وعلى الصعيد العالمي، اتسعت فجوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الجنسين من 11 في المائة إلى 12 في المائة لمصلحة الرجال. وبالتالي، نجد فنلندا نفسها في وضع جيد جداً من حيث المساواة بين الجنسين في الانتفاع من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

هل كنت تعلم؟

أن المرأة الفنلندية أصبحت عام 1906 أولى النساء في العالم في نيل كامل الحق في التصويت والحق في الترشح في الانتخابات البرلمانية.

وأنه لا توجد في الوقت الراهن سوى 21 امرأة وزيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين 193 دولة عضو في الاتحاد - وأن آن بيرنر هي واحدة منهن.



ما هو السبب في ذلك؟ ينبغي النظر إلى المسألة من منظور أوسع.

يرجح عدم وجود أسباب محددة، ولكن المساواة بين الجنسين ما برحت فرضية عامة تسري على التعليم والعمل والأثر المجتمعي وكذلك الحياة الأسرية.

ويعتبر العمل المدفوع الأجر للمرأة وما يُتيح لها من استقلال مالي حجر الزاوية التقليدي للمساواة في فنلندا وبلدان الشمال الأوروبي الأخرى. وتشجيع مشاركة المرأة في القوى العاملة هنا أكثر من أي مكان آخر في العالم. فتشكل النساء ما يقرب من نصف العاملين بأجر في فنلندا.

بيد أن الأسباب المذكورة أعلاه، لا تكفي لشرح الوضع في فنلندا تماماً.

التشريعات والخدمات - المفتاح لتحقيق المساواة بين الجنسين

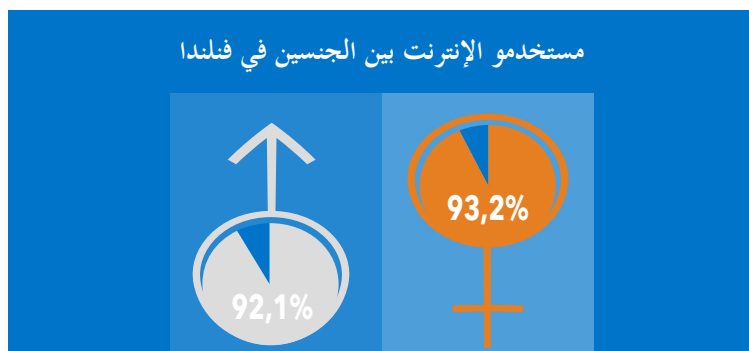
إن البنية التحتية والخدمات والحوافز لاستخدام هذه الخدمات والمواقف العامة المناسبة، جميعها ضرورية لضمان الاستفادة من الخدمات الرقمية.

وتتمتع شبكات الاتصالات فنلندا بالأداء الشامل الأمثل، بتكلفة استخدام ميسورة جداً، مقارنة مع العديد من البلدان الأخرى. ويمكننا القول بتجرد إن خدمات الاتصالات في متناول كل فنلندي أينما أقام.

وقد حققنا ذلك من خلال تنفيذ سياسة متسقة ومتقدمة إزاء الشبكة. إذ بدأ الانفتاح التدريجي من سوق الاتصالات منذ أكثر من 30 عاماً. ويمكننا الآن أن نعلم بسوق تنافسية وبنوعية جيدة وتطور تكنولوجي ذي توجه مستقبلي.

فعلى سبيل المثال، نحن نريد أن نكون أمثلة عالمية يحتذى بها في استخدام شبكة الجيل الخامس (5G) وتطويرها.

مستخدمو الإنترنت بين الجنسين في فنلندا



المساواة بين الجنسين - قيمة أساسية للفنلنديين

ما انفكت المساواة بين الجنسين قيمة أساسية في المجتمع الفنلندي منذ قرن ونصف من الزمان. ففي عام 1906، أصبحت المرأة الفنلندية أولى النساء في العالم في نيل كامل الحق في التصويت والحق في الترشح في الانتخابات البرلمانية.

وفي عهد أقدم من ذلك، تساوت فرص الإناث والذكور في الحصول على التعليم المجاني رفيع المستوى، الأمر الذي ساعدهن بدوره في المشاركة الكاملة في الحياة العاملة. والمرأة الفنلندية اليوم هي من بين النسوة الأكثر تعليماً في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) - حيث تتسلح 44 في المائة من النساء في سن العمل بتحصيل علمي على مستوى التعليم العالي.

ويصف ما جاء أعلاه بيئة التشغيل التي شُيدت بتشريعات وبأهداف الحكومة وقراراتها السياسية. وتشكل المواقف المتخذة آخر شطر من الأحجية. كيف يمكننا تشجيع المواطنين على استخدام الخدمات الرقمية؟

على الخدمات، مثلاً، أن تسهّل الحياة، وأن يسهل استخدامها، وأن تكون ميسورة التكلفة أو عساها تكون مجانية، بل وأن تكون مسلية، ويجب أن تساعد في التخلص من روتين لا لزوم له.

فرص الانتفاع - العتبة الأخيرة للمساواة

هناك مسألة واحدة تنطبق علينا جميعاً ونستفيد منها جميعاً. هذه المسألة هي مسألة فرص الانتفاع. فهي تجسد إلى حد كبير المساواة، والمساواة بين الجنسين، لأنها تسهل استخدام الخدمات بمعزل عن خصائص المستخدم.

ولعل فرص الانتفاع تشكل العتبة الأخيرة للمساواة التي ستسهل التوسع في استخدام الخدمات الرقمية على قدم المساواة، ليس بين الرجال والنساء فحسب، بل المساواة حقاً بغض النظر عن عمر المستخدم أو وضعه أو خصائصه أو مكان إقامته.

”ويمكننا القول بتجرد
إن خدمات الاتصالات
في متناول كل فنلندي
أينما أقام.“

آن بيرنر

ويتخلل موضوعُ الرقمنة البرنامج الحكومي الحالي على نطاق واسع: بتعزيز الخدمات الإلكترونية التي تعمل على منصة بنية تحتية في قطاع الأعمال والقطاع العام على السواء.

وتهدف الحكومة إلى تعزيز إمكانات الأنشطة التجارية الرقمية بالأساليب التي تملكها حالياً في استخداماتها وإلى تسهيل تقديم خدمات جديدة قائمة على بيانات رقمية. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتيسر عدد متزايد من الخدمات العمومية رقمياً، ويجب أن تكون سهلة الاستعمال.

لماذا يحتاج العالم مطوري إفريقيا

بقلم وامبوي كينيا

الرئيسة التنفيذية للشؤون الاستراتيجية،
في مؤسسة Andela

حالفني حسن الطالع، كامرأة إفريقية درست وعملت في الولايات المتحدة لمدة خمسة عشر عاماً، بأن عملت لدى قادة ملتزمين بإدماج الجنسين. وأتاح لي ذلك أن أبدأ كمطورة وأن أرتقي عبر السلم الوظيفية لأرتفع في نهاية المطاف إلى مصاف فرق القيادة في أهم شركات التكنولوجيا متعددة الجنسيات.

وماذا عن ملايين النساء الإفريقيات اللواتي يمكن أن يكن مطورات لنجوم موسيقى الروك وقادة تكنولوجيا المعلومات؟

وامبوي كينيا

وإذ أتبوا الآن منصب الرئيسة التنفيذية للشؤون الاستراتيجية في مؤسسة Andela، أساعد في بناء الجيل التالي من قادة التكنولوجيا العالمية، بيد أن حكايتي قلماً يوجد زمان يمثلها.

ماذا عن ملايين النساء الإفريقيات اللواتي يمكن أن يكن مطورات لنجوم موسيقى الروك وقادة تكنولوجيا المعلومات؟ كيف يمكنهن نيل فرصة أفضل للنجاح؟ وكيف يمكن للعالم الاستفادة من ابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكنهن إطلاق عناقها؟



تنشئة خيرة ما في إفريقيا

توظف مؤسسة Andela مطورين من أصحاب أفضل المواهب في القارة الإفريقية، فتجعل منهم قادة تقنيين، وتشغلهم كأعضاء فريق بدوام كامل لدى شركات تتراوح بين الشركات العالمية مثل Microsoft و IBM وبين العشرات من الشركات الناشئة ذات النمو المرتفع.

ومن مكاتبنا في لاغوس ونيروبي، نرى بالفعل قوة التعاون عبر الحدود وإمكانيات تطبيق قيادة الفكر لدعم الكيفية التي تنضج بها الصناعات الإقليمية وتبتكر وتطوي الوضع القائم.

نبذة عنا

تساعد مؤسسة Andela في بناء الجيل التالي من قادة التكنولوجيا العالمية بتوظيف المطورين الموهوبين في القارة الإفريقية، وتشغيلهم لدى شركات تتراوح بين Microsoft و IBM وبين الشركات الناشئة ذات النمو المرتفع.

حسبكم أن هناك خمس وظائف شاغرة لكل مطور برمجيات يبحث عن وظيفة في الولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه، تمتلك إفريقيا أصغر السكان على الأرض عمراً وأسرعهم نمواً، حيث سيزيد عدد الملتحقين بالقوى العاملة فيها خلال السنوات العشرين المقبلة عنه في سائر العالم أجمع.

وإذ أدركت مؤسسة Andela هذه الطاقة الكامنة، فقد عكفت قبل عامين على تحيئة بيئة مواتية للأفارقة كي يتعلموا ويبتكروا ويحصلوا على الأدوات المناسبة للقيام بذلك.

وإذ ندرك النعيم الذي يمكن أن تستولده التكنولوجيا، نستنبط نموذج أعمال مبني على توسيع فرص النفاذ إلى المعرفة.

وتشغل مؤسسة Andela نموذج تعليم قائم على التمويل الذاتي. فبدلاً من فرض رسوم دراسية، نمكّن مطورينا من تمويل تعليمهم من خلال عملهم.

ونتيجة لذلك، تجتذب مؤسسة Andela أفضل المواهب وتصطفيهم على أساس منهجية مجرّبة تقيّم ميل المرء إلى التعلم حتى لو لم يسبق له أن كتب سطرًا من التعليمات البرمجية.

لذلك أعتز كثيراً بتحقيق ما كنت أعرف دائماً أنه ممكن، وأعايشه الآن كجزء من مؤسسة Andela. نحن نثبت إمكانية فتح أبواب الفرص الموصدة على نطاق متنام، في حين نقدم قيمة تجارية حقيقية لبعض من الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا في العالم.

وليس ما تقوم به مؤسسة Andela هو ما يدفع بأكثر من 90 في المائة من شركائنا من الشركات إلى الاستعلام عن جلب المزيد من المطورين من نيجيريا وكينيا خلال الأشهر الستة الأولى من العمل معنا - بل يُعزى الفضل في ذلك إلى ما يختزنه هؤلاء الشباب والشابات من موهبة غضة واندفاع مدهش وولع بتغيير العالم من خلال التكنولوجيا.

فرصة كبيرة

تلتزم مؤسسة Andela بقيادة التغيير للنساء في مجال التكنولوجيا - وليس ذلك مجرد أن سد فجوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الجنسين هو الفعل الصائب الذي ينبغي فعله، بل لأنه ينطوي أيضاً على فرصة اقتصادية هائلة.

فحسب **تقرير** نشره مؤخراً معهد ماكينزي العالمي (McKinsey Global Institute)، إذا "صَيّق كل بلد الفجوة بين الجنسين بوتيرة البلد الأسرع تحسناً في مجموعة النظراء الإقليمية، يمكن للعالم أن يضيف 12 تريليون دولار أمريكي إلى الناتج المحلي الإجمالي السنوي في عام 2025." وجاء في التقرير أن من شأن الناتج أن يعلو بنسبة 11 في المائة عما لو استمرت تلك البلدان بالوضع الراهن.

وفي مؤسسة Andela لا نرى أي عذر يبرر وجود عدد أقل من مطوري البرمجيات الإناث. واستناداً إلى البحوث مفتوحة المصدر وتقييم الجدارة ورضا عملائنا، نعلم أن الموهبة محايدة بين الجنسين. وفي الوقت الراهن، ثمة امرأة واحدة بين كل أربعة من المطورين لدينا. وتكاد هذه النسبة تبلغ أربعة أمثال المتوسط العالمي للمطورات الإناث المقدر بنسبة 5,8 في المائة. ولا يزال لدينا عمل نقوم به بعد، ولذلك أطلقت مؤسسة Andela مبادرات مثل مبادرة بعنوان إنهما تحب البرمجة (She Loves Code) لتوظيف أفواج كلها من الإناث، ولإرشاد الشابات في التكنولوجيا، ولضمان بيئة عمل سليمة وآمنة ونزيهة.

وليست مؤسسة Andela سوى منظمة واحدة في نظام بيئي أكبر بكثير يعمل في مهمة تبدو غامضة في كثير من الأحيان: لضمان عدم فوات الفرص على الفتيات والنساء، ولشد أزهرن بدلاً من ذلك كي يحققن النمو والازدهار. ولا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به في معرض التضامن من أجل ما هو حق في المساواة والتكافؤ. فإن كان ذلك لا يبعث على الحماس، عسى أن تكون الإمكانيات غير المستغلة لتعزيز الابتكار والنمو بإدراج الإناث اللاتي تشكل أعدادهن أكثر المستهلكين، عساها أن تكون باعثة على الحماس.

لنرى كيف يمكننا العمل معاً للتعجيل بما هو ممكن.

نبذة عن جينا ديفيس
هي مؤسسة ورئيسة معهد
جينا ديفيس المعني
بالمساواة بين الجنسين
في وسائل الإعلام. وهي
المناصرة والممثلة الخاتمة
على جائزة الأوسكار،
والمبعوثة الخاصة للاتحاد
الدولي للاتصالات المعنية
بموضوع النساء والفتيات
في مجال تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات، وهي شريكة
رسمية في هيئة الأمم المتحدة
للنساء.

رسالة من جينا ديفيس

أداة جديدة لمحاربة عدم المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام

بوصفي المبعوثة الخاصة للاتحاد الدولي للاتصالات المعنية بموضوع النساء والفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يسرني أن أرى أن التكنولوجيا لا تزال توفر فرصاً واسعة لتمكين النساء والفتيات. وأصبح الآن بإمكان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساعدنا أيضاً على تحليل عدم المساواة بين الجنسين على نحو أسرع وبصورة أدق من ذي قبل. وهذا الأمر بالغ الأهمية إذا ما أردنا إحراز تقدم، وهو ما حدا بمعهد جينا ديفيس المعني بالمساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام بجامعة مونت سانت ميري إلى إطلاق أداة برمجية جديدة رائدة مؤتمتة لمراقبة عدم المساواة بين الجنسين في محتوى وسائل الإعلام.

إن أداة حصيلة الإدماج (GD-IQ) التي مولتها مؤسسة غوغل، وتشمل تكنولوجيا التعلم الآلي الخاصة بغوغل وتكنولوجيا المعالجة المرئية السمعية الخاصة بجامعة جنوب كاليفورنيا، يمكنها أن تقوم بتحليل قدر هائل من البيانات من أجل تحديد حجم ظهور المرأة على الشاشة وتحديثها مقارنة بالرجل.

”تعدّ الأداة GD-IQ أداة
استثنائية تمنحنا القدرة
على كشف أوجه التحيز
غير المتعمد ضد المرأة على
نحو متعمق، الأمر الذي
لم يكن ممكناً من قبل...“
جينا ديفيس



”...ويحدونا أمل أن نتمكن من استخدام هذه التكنولوجيا لإزالة العوائق التي تحول دون كيفية تحديد أوجه عدم التوازن في تمثيل الجنسين في وسائل الإعلام. فالإعلام الذي يكون أكثر تمثيلاً لمجتمعنا لا يشجع فقط صناعة أكثر شمولية، بل يزيد أيضاً من عدد أدوار البطولة وتنوعها وعدد نماذج الأدوار النسائية على الشاشة، ويؤثر المعنيون بالمحتوى على طموحات وتطلعات الفتيات الصغيرات والنساء الشابات الوظيفية في كل مكان. فإذا شاهدت النساء هذه الأدوار، يصبح بإمكانهن القيام بها.“

جينا ديفيس

وفيما يلي ملخص للنتائج الرئيسية للأداة GD-IQ، وللحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الإطلاع على تقريرنا: الحقيقة الفعلية: النساء لا يُشاهدن ولا يُسمعن.

ويبيّن الأداة GD-IQ أن النساء في حال وجودهن على الشاشة، فإنّ وقت ظهورهن وتحدثهن أقل بكثير من الرجل. ويعني ذلك أن الاكتفاء بزيادة مشاركة المرأة في الأفلام غير كافٍ. فمن أجل معالجة عدم المساواة بين الجنسين بالفعل، ينبغي أن تُشاهد الشخصيات من الإناث وأن يُسمعن في الأفلام بنفس مقدار مشاهدة وسماع أقرانهم من الرجال.

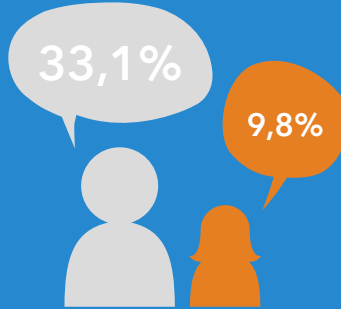
ملخص النتائج الرئيسية

شباك التذاكر



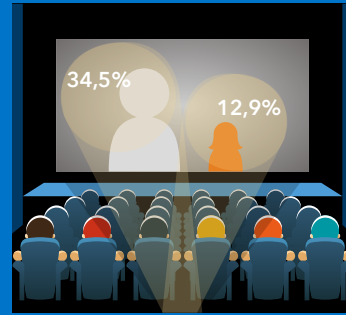
فاقت الأرباح التي حصدها الأفلام التي قامت فيها النساء بدور البطولة تلك التي حصدها الأفلام التي قام فيها الرجال بدور البطولة بنسبة 15,8 في المائة في المتوسط.

وقت التحدّث



تحدثت الشخصيات من الذكور ضعف الشخصيات من الإناث تقريباً (28,4 في المائة مقارنةً بنسبة 15,4 في المائة). وفي الأفلام التي كانت فيها البطولة للذكور، تحدثت الشخصيات من الذكور أكثر من الشخصيات من الإناث بثلاثة أضعاف تقريباً (33,1 في المائة مقارنةً بنسبة 9,8 في المائة).

وقت الظهور على الشاشة



بلغ وقت ظهور الشخصيات من الذكور على الشاشة مقارنةً بوقت ظهور الشخصيات من الإناث بمقدار الضعف في عام 2015 (28,5 في المائة مقارنةً بنسبة 16 في المائة). وفي الأفلام التي كانت فيها البطولة للذكور، ظهرت الشخصيات من الذكور على الشاشة ثلاثة أضعاف المدة التي ظهرت فيها الشخصيات من الإناث تقريباً (34,5 في المائة مقارنةً بنسبة 12,9 في المائة).

كيف شققت طريقي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: ثلاثة دروس رئيسية

بقلم كارميني مورثي

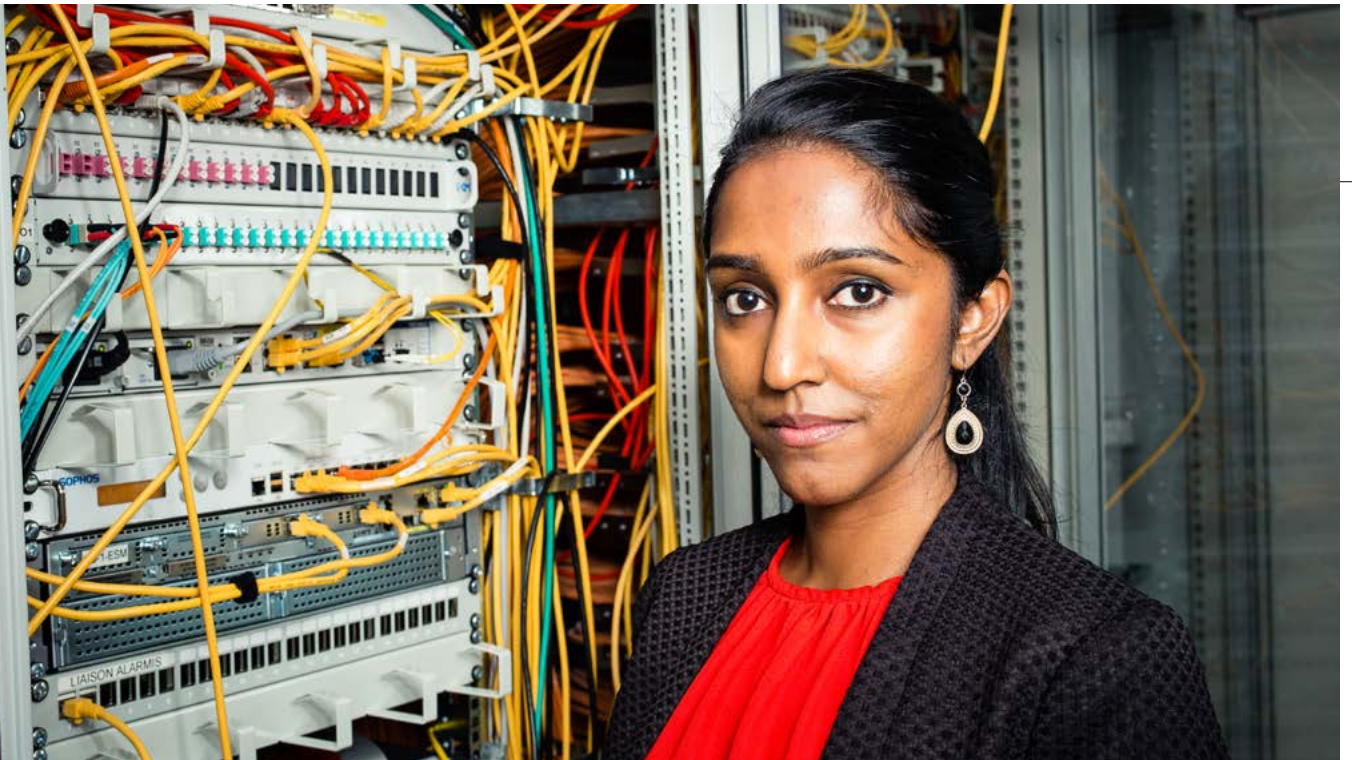
موظفة تحويل تكنولوجيا المعلومات، آلية الاستقرار الأوروبية

”لم يكن التمييز بين الجنسين متعمداً حقاً، بل كان معظمه ثقافياً، وبالتالي مقبولاً اجتماعياً.“

كارميني مورثي

كنت أول الحاضرين في غرفة الاجتماعات بينما كانت تمتلئ تدريجياً بنحو 20 مشاركاً، ولاحظت مرة أخرى أنني كنت المرأة الوحيدة. ودار رئيس الاجتماع حول الطاولة مصافحاً كل شخص لكنه عبر أمامي دون أن يكثرث بي.

وبوصفي مهندسة في مجال عمليات الشبكات في شركة اتصالات كبيرة في بلدي ماليزيا، فقد تعرّضت لمواقف كثيرة من هذا القبيل.



وبينما كنت أحرز تقدماً في مهنتي نحو اعتلاء مناصب قيادية أكثر تحدياً والاضطلاع بأدوار لإدارة التغيير، كنت أتعرض لمزيد من المواجهات حينما كان علي أن أقهر التوقعات النمطية. وأكثر ما ساعدني على ذلك ثلاثة عوامل.

ثلاثة دروس أساسية

1 أولاً: تعلمت أن أعمل متقبلة الاختلافات أو متحايلة عليها، بدلاً عن معاندتها. إن إحداث تغيير هو أمر صعب، خاصة عندما يكون متعلقاً بمفاهيم راسخة أو تحيزات غير واعية. فقد حدث أن أردت يوماً إقناع فريق معني بمشروع تجريبي ومكون من تقنيين ميدانيين متمرسين معظمهم يفوقني بسنوات عديدة من حيث الخبرة بتجريب أسلوب عمل مختلف. ولاحظت أنه على الرغم من دقة وموثوقية أسلوبي، فقد كان الاستماع إلى ذلك من امرأة صغيرة في السن من الأقليات وقد تختلف عنهم نسبياً في جوانب عديدة - أمراً غريباً بالنسبة إليهم. وبدلاً من الدفع بما أريد أن أفعله مباشرة أمامهم، قررت أن أعمل مع زميل محترم من بينهم كان يدافع عن أفكاره ويعمل معي على ترويضها. وشيئا فشيئاً عندما بدأ الناس يكتشفون أنني أعلم حقاً جميع الإجراءات التقنية ابتداءً من توصيل كبلات إطار التوزيع الرئيسي إلى تشكيل معدد إرسال نفاذ خط المشترك الرقمي (DSLAM)، أصبح بمقدورهم تجاوز توقعاتهم النمطية عني والتعاون معي بطريقة مهنية.

فعندما كنا نعمل على إصلاح المعدات في الغرف المزدهمة للمخيمات أو لأطر التوزيع الخاصة بالمستثمرين، كان التقنيون الميدانيون الرجال يسألونني ما إذا كنت أفضل الانتظار بالخارج. وعندما كنا نقوم بزيارات للمواقع أو بعمل ميداني، كان الرجال يقررون بحرية تسلق السلالم أو الدخول في الفتحات الضيقة بينما تُنصح الحفنة القليلة من النساء بأن ذلك العمل غير مناسب لهن. إن هذه المواقف شائعة غير أنها كانت تتم بصورة لبقة لدرجة أنه يمكن إغفالها بسهولة. لم يكن التمييز بين الجنسين متعمداً حقاً، بل كان معظمه ثقافياً، وبالتالي مقبولاً اجتماعياً.

إيجاد التوازن الصحيح

قررت ألا استسلم لهذه الأعراف الاجتماعية التي لم أكن أو من بما. فعندما كنت أتعرض للتجاهل في الاجتماعات، كنت أف أف عندما أتحدث وأطلب الانتباه الذي استحقته معبرة عن ذلك بلغة الجسد. وعندما كان يُطلب مني أن لا "أزحم" غرفة مخدّم مكتظة، كنت أجلس في الأسفل أو داخل الرفوف والحاملات الفارغة حتى لا يقلق زملائي من اقتحامهم لحيزي الشخصي. وعندما كنت أريد أن أتعلم كيف يتم تثبيت كبلات التوصيل في لوحة التحويل، كنت أعيرّ حدائي ذا الكعب العالي بجذاء العمل (أحب الأحذية ذات الكعوب العالية وأرتديها في كل مكان دون أن أبالي) وأتسلق السلم.

وقد قمت بجهود واعية للاستفادة من "أنماط السلوك المتوقعة" من زملائي الرجال من دون أن أتخلي عن مقاصدي ورغباتي. وإذا تأملت تجربتي بعد سنوات تلت، أدركت أنه لربما كان ذلك أهم درس تعلمته.

وكان المسؤول التنفيذي منفتحاً نحو منح صغار الموظفين الذين لا يحظون بالاعتراف فرصاً ليكونوا جزءاً من مبادرات واسعة النطاق كان يعكف على تنفيذها. كان ولا يزال مؤمناً بقدراتي ولم تساوره قط فكرة أن كوني امرأة يؤثر على مسألة ما أستطيع أو لا أستطيع القيام بها. وهو يدرك دوماً الصعوبات التي أواجهها بسبب وجودي في بيئة يطغى عليها الرجال، غير أنه يشجعي دوماً على التفكير في تَهْجِي ثم تنفيذها عن قناعة.

ومنذ ذلك الوقت، أحرزت تقدماً في مهنتي مروراً بمختلف الأدوار والوظائف والمنظمات، بل حتى الأماكن الجغرافية، وظلت هذه الدروس سديدة وصالحة للتطبيق. ولئن لم يكن لدي موجهة سيده، فقد حاولت أن أعوض ذلك بأن أكون موجهة أنا بنفسي. وكانت مكافأتي الكبرى عندما أخبرتني طالبتى النجبية: "لقد كنت خير موجهة لي وأنا أتعلم منك الكثير".

2

وقادني ذلك إلى الدرس الرئيسي الثاني: إبداء النتائج وترك عملي يتحدث عني. فبدلاً من المثابرة للقيام في وقت واحد بإسراع صوتي، وتنفيذ أفكارى الجديدة، وتوسيع مسؤوليات وظيفتي، تعلمت الفن المعروف المتمثل في اختيار المعركة التي تستحق أن تُخاض. فعندما كان الآخرون

يحاربون من أجل أن يعرضوا أشياء ضئيلة على المدير التنفيذي الرئيسي، كنت أحارب لقيادة مشروع أتاح لي فرصة تقديم نفسي إلى كبار المسؤولين التنفيذيين. وحيث إنني لست من هؤلاء الأشخاص الذي يتمتعون بفضيلة الصبر، فقد كان الأمر صعباً. إذ مرت عليّ لحظات كرهت فيها بعض زملائي الذين يبدو أنهم كانوا على قناعة بأن بعض الأشياء هي من حقهم في الوقت الذي كنت أسعى فيه لإثبات ذاتي. لكن، إذا كنت تحسن ما تقوم به وتستمتع بالعمل الشاق، فإن المكاسب التي ستجنيها في الأمد الطويل ستفوق المعارك الآنية.

وأخيراً وربما الأهم، ينبغي أن يكون

هناك موجه يدعمك ويناصرک.

فقد كنت محظوظة لأن كان

لدي مدربان جيدان وموجه رائع

خلال معظم حياتي المهنية. وقدمني أحد

المستشارين الذين كنت أعمل

معهم إلى أحد كبار المسؤولين

التنفيذيين. وحيث إن ذلك

المستشار كان نفسه مدرباً جيداً فقد

كان حريصاً على دعم التطور المهني للعملاء الذين كان

يعمل معهم.

3



رؤى من باكستان – النساء في مجال هندسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

بقلم إيروم عرفان

طالبة تدرس الهندسة

وفي بلد تشكّل الإناث فيه ما يزيد عن نصف السكان بقليل، من الضروري للمرأة أن تشكل مستقبل بلادنا في صناعة الهندسة إلى جانب الرجل. بالطبع، ثمة نساء يعملن ممن لهن خلفية في مجال الهندسة في باكستان؛ غير أن نسبة الذكور إلى الإناث في هذا المجال غير مرضية. فعدم مساهمة هذه النسبة المرتفعة من السكان في التنمية يضر ببلدنا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

وتعمل الحكومة والمنظمات غير الحكومية مثل منظمة "المهندسات الباكستانيات" على مساعدة النساء في مجال الهندسة وتشجيع الفتيات الصغيرات على تحقيق أحلامهن في دراسة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

سألني أحد الذين يبعثون في النفس الهزيمة والإحباط "لماذا تضيّعين وقتك وأموالك في الهندسة؟ فلن تكوني أبداً سوى ربة منزل". وقال لي آخر بنبرة هادئة "يا مسكينة، الهندسة ليست للنساء." وما فتئت أستاذة في السنة الأولى من دراستي الهندسة تُشير في مناسبات شتى إلى أنها لا ترغب في "تضييع" وقت كثير في محاولة شرحها لنا مفاهيم هندسية معقّدة مبررة ذلك بأنها ذات طابع "تقني" بحث يتعدّر على الفتيات فهمه.

ومن تجربتي بوصفي أنثى تدرس الهندسة في باكستان، وجدت أن التحيز ضد النساء لا يزال موجوداً ويظهر في سلوك ينحو إلى ثني عزيمة الفتيات عن دراسة الهندسة.

هل كنت تعلم؟



وعلاوةً على ذلك، تجري الاحتفالات بيوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العديد من المدارس والكليات في جميع أنحاء باكستان لمساعدة الفتيات على إيجاد وظائف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأبرز ما يُذكر في هذا الصدد هو عمل أنوشا رحمن خان، وزيرة الدولة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في باكستان. فبفضل جهودها، أقامت وزارة تكنولوجيا المعلومات شراكة مع مؤسسة مايكروسوفت لتطبيق برنامج يُطلق عليه "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للفتيات" أنشئ من خلاله 50 مختبراً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنحاء البلاد لتعليم المرأة وتمكينها.

وبنفس القدر، ما فتئت منظمة "المهندسات الباكستانيات" تركز على إسداء المشورة للفتيات الصغيرات فيما يخص فرص العمل، كما أنها تمثل منبراً لتقديم الدعم والعمل على توفير فرص وظيفية للنساء في مجال الهندسة.

وأخيراً، نرى الآن مزيداً من أحداث يوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إسلام آباد مثل منافسة منطق الحاسوب التي جرت في مدرسة وكلية الفارابي والتي منحت جوائز للمشاريع الفائزة في منصات التشفير والمعارف.

وتعمل حكومة باكستان دوماً على توفير مزيد من الفرص في مجال الهندسة للفتيات، بينما تعمل المنظمات المعنية بتمكين المرأة على تغيير نمط التفكير لدى الناس وتساعد الفتيات الصغيرات على البحث عن وظائف في الهندسة. وأرى أن كلا من المسارين على قدر متساوٍ من الأهمية

أن الوزيرة خان حازت في عام 2015 على الجائزة الدولية للمساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي يمنحها الاتحاد الدولي للاتصالات وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وأنها عضو في اللجنة المعنية بالنطاق العريض من أجل التنمية المستدامة.

للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا. وأمل حقاً في أن تمهّد المهندسات من جيلنا الطريق حتى تقف نساء باكستان بمحاذاة الرجل في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.



المساواة بين الجنسين وتنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في روسيا

بقلم غولنارا عبدالرحمنوفا

رئيسة مركز الإحصاء وجمعية رصد المعلومات، معهد الدراسات الإحصائية واقتصادات المعرفة، مدرسة الاقتصاد العليا (HSE) بجامعة البحوث الوطنية، روسيا

27

المعلومات والاتصالات قد غدت جزءاً لا يتجزأ من حياتهن اليومية، فلا يزال هناك عدم تكافؤ بين الجنسين في مجال العمل المتصل بصناعة الاتصالات.

إن سياسات المساواة بين الجنسين مطبقة في روسيا وبلدان كومنولث الدول المستقلة منذ زمن.

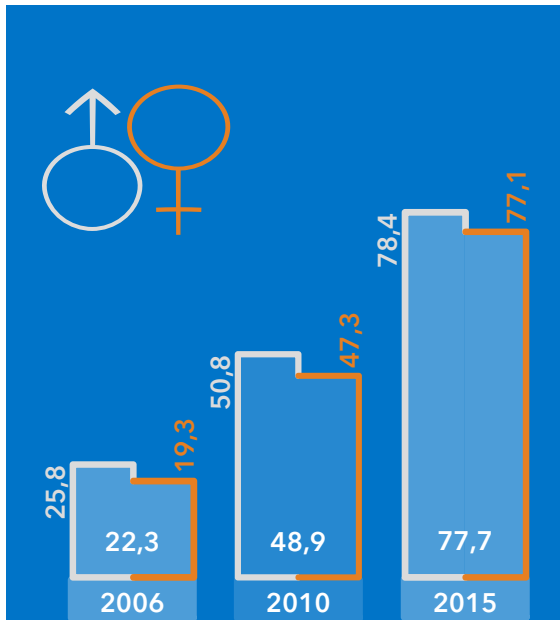
وتبيّن البيانات أنه لئن كانت النساء الروسيات يشاركن مشاركة فعّالة في تطوير مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي، بوصفهن مستخدمات لخدمات المعلومات ومنتجات لها على حدٍ سواء، ولئن كانت تكنولوجيا

ومع ذلك، فقد لوحظت اختلافات بين مشاركة النساء والرجال في العديد من الممارسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

استخدام الإنترنت في روسيا

في عام 2015، استخدم الإنترنت ما نسبته 77,1 في المائة من النساء في الفئة العمرية 15-72. وتجاوزت نسبة الرجال في نفس الفئة العمرية النساء بما مقداره 1,3 في المائة فقط، حيث بلغت النسبة 78,4 في المائة (انظر الشكل). وفي عام 2006، ارتفعت هذه الفجوة إلى 6,5 في المائة (19,3 في المائة و25,8 في المائة على الترتيب).

استخدام الإنترنت في روسيا (النسبة المئوية لجميع الأشخاص من الفئة العمرية 15-72*)



* فيما يخص عامي 2006 و2010، الفئة العمرية للأشخاص 16-74. المصدر: "جوانب الاقتصاد الرقمي ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين"، النشرة الإخبارية لمدرسة الاقتصاد العليا، 2016

اتجاهات تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في روسيا

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما فتئت في العقود الأخيرة تؤثر في عمليات الإنتاج، وتشجع على نشوء صناعات حديثة، وتُحدث تحوُّلاً في كفاءات التواصل في روسيا.

وقد لوحظ أن أكثر التغيرات أهمية قد حدثت في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث جرى تنفيذ مشاريع أسفرت عن نتائج مذهلة في الاتصالات المتنقلة ودخول الإنترنت عريضة النطاق. وفي عام 2015، حققت روسيا أعلى معدلات انتشار للاتصالات المتنقلة في العالم: 194 وحدة من وحدات المشتركين لكل 100 شخص، وفقاً للبيانات الصادرة عن وزارة الاتصالات والاتصال الجماهيري في الاتحاد الروسي (2016) [المشتركون في الهواتف الخلوية المتنقلة لكل 100 نسمة/ إحصاءات الصناعة (بالروسية)]. وتقدر مدرسة الاقتصاد العليا أن معدل انتشار الاتصالات المتنقلة في روسيا يفوق معدله في البلدان المتقدمة بمقدار الربع (151 و123 مشاركاً نشطاً لكل 100 شخص في عام 2014، على الترتيب)، ويفوق معدله في البلدان النامية بمقدار الثلثين (151 و91)، وفقاً لبيانات الاتحاد عن المشتركين في الهواتف الخلوية المتنقلة لكل 100 شخص [المؤشرات الرئيسية لبيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفترة 2005-2016].

وقد شجعت التغيرات في مجال الاتصالات مزيداً من تطوُّر معدات وشبكات تحويل البيانات، بما فيها النفاذ اللاسلكي إلى الإنترنت، الأمر الذي أوجد فرصاً لمواجهة التحدي العالمي المتمثل في إتاحة النفاذ الشمولي إلى المعلومات القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فالانتشار الواسع لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتوفر مستوى كافٍ من المهارات ذات الصلة لم يعودا يمثلان فقط الظروف الضرورية لتشجيع النمو الاقتصادي المستدام، بل أصبحا أيضاً جزءاً لا يتجزأ من نوعية الحياة.

المعدات يشكّلن الحصة الأكبر منعاملات في الراديو وهيئات الإذاعة التلفزيونية وشركات الاتصالات - 34 في المائة. وتبلغ في المتوسط الفجوة بين الجنسين فيما يخص المهنيين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أربعة أضعاف، حيث تتباين فيما يخص وظائف معينة بين الضعفين و7 أضعاف.*

وتتباين الأجور أيضاً. ففي عام 2013، بلغت الفجوة في الأجور في شركات الاتصالات 1,6 أضعاف في المتوسط (23,8 ألف روبل للنساء مقابل 38,7 ألف روبل للرجال).*

وتبين إحصاءات التعليم أنه ما من تغيّرات كبيرة متوقعة في وظائف النساء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المستقبل القريب. وفي عام 2014، بلغ متوسط حصة النساء من مجموع عدد الخريجات من الجامعات 58 في المائة، وبلغت نسبة الوظائف الفنية الرئيسية المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 30 في المائة. وتحديداً، بلغت النسبة ذات الصلة، فيما يخص "المعلوماتية والحاسوب" 24 في المائة، وبلغت 21 في المائة فيما يخص "المعدات الإلكترونية، وهندسة الراديو، والاتصالات"، وبلغت فيما يخص "الرياضيات التطبيقية والمعلوماتية" 41 في المائة.

وُلوحظت أعلى حصة للنساء في الوظائف المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، والطب، والاقتصاد. وعلى وجه الخصوص، شكلت النساء ما نسبته 54 في المائة من خريجي "المعلوماتية" و"المعلوماتية التطبيقية"؛ بينما بلغت النسبة فيما يخص "السيبرانية الطبية" 73 في المائة و49 في المائة فيما يخص "معلوماتية الأعمال".*

كما أن الفجوة بين الجنسين من حيث أعداد مستخدمي الإنترنت (يوميًا) النشطين ليست كبيرة. وإجمالاً، تتساوى النساء الروسيات من الناحية العملية مع الرجال (55,0 في المائة و55,3 في المائة على الترتيب)، وفي المناطق الريفية تتقدم النساء على الرجال (44,8 في المائة مقابل 42,7 في المائة).*

وبالتالي، فيما يخص التأقلم مع بيئة المعلومات، فإن النساء هن مستخدمات نشطات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بيد أنه لا يمكن أن ينطبق القول ذاته على مشاركتهن في تنمية هذه التكنولوجيات.

عمل النساء وتعليمهن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في روسيا، ظلت صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقليدياً مجالاً يهيمن عليه الذكور (مثلها مثل بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حيث لا تتجاوز حصة النساء العاملات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما نسبته 30 في المائة). وتمثل النساء فقط ما نسبته 19 في المائة من المهنيين العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وتبلغ النسبة فيما يخص المهنيين من الدرجة العليا 18 في المائة، بينما تبلغ في المهن من الدرجة الوسطى 21 في المائة. وأكثر مهنة من الدرجة العليا يهيمن عليها الذكور هي مهنة المبرمج الحاسوبي (لا تتجاوز حصة النساء المبرمجات 17 في المائة). وفيما يخص مهندسي الإلكترونيات، ومهندسي الاتصالات والمعدات، ومعدّي ومحلي أنظمة الحاسوب، يتراوح الرقم ذي الصلة بين 20 في المائة و22 في المائة. وفيما يخص الوظائف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الدرجة الوسطى، لُوَحظ أن النساء في المجال التقني وتشغيل

* المصدر: "جوانب الاقتصاد الرقمي ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين"، النشرة الإخبارية لمدرسة الاقتصاد العليا، 2016 (باللغة الروسية).

هل كنت تعلم؟

في عام 2016، شاركت أكثر من 66 000 من الفتيات والشابات في ما يزيد عن 1 900 فعالية للاحتفال باليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2016 في 138 بلداً في جميع أنحاء العالم!

اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

رأي من الدول العربية

يحتفل باليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات في شتى أنحاء العالم يوم الخميس الرابع من شهر أبريل من كل عام. ويُخصّص هذا اليوم لاستضافة تظاهرات تدعى إليها الفتيات وطالبات الجامعات لقضاء اليوم في مكاتب شركات عاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووكالات حكومية لتوعيتهن بشكل أفضل بالفرص التي يحملها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمستقبلهن.

داتا نجع خميس، الأقصر، مصر، احتفلت بهذا اليوم بالتعاون مع معهد تكنولوجيا المعلومات (ITI) من خلال عقد دورة تدريبية لفتيات استمرت ثلاثة أشهر وتناولت كيفية إنشاء تطبيقات على الويب باستخدام برمجية مفتوحة المصدر.

ويُلقي هذا المقال الضوء على

عدد من التظاهرات المهمة التي

نُظِّمت بمناسبة اليوم الدولي للفتيات

في مجال تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في عام 2016

في منطقة الدول العربية.

ألفا تليكوم، بيروت، لبنان، نظمت احتفالات

دعت فيها تلميذات من تسع مدارس ثانوية إلى

زيارة شركة ألفا وإلقاء نظرة على كيفية عمل

النساء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وشاركن أيضاً في أنشطة عن أمن الإنترنت،

وفي مسابقة تضمنت بحثاً، وفي عرض عن

إنترنت الأشياء (IoT).

شركة ألفا تليكوم، بيروت، لبنان، نظمت احتفالاً مخصصاً لتلميذات من تسع مدارس ثانوية



كليات التقنية العليا (HCT)، الإمارات العربية المتحدة، (وهي أول هيئة أكاديمية في الإمارات العربية المتحدة تنضم إلى الاتحاد)، أتاحت من خلال فروعها المخصصة للنساء المنتشرة في شتى مناطق الإمارات العربية المتحدة تمكين الفتيات الطالبات وتشجيعهن على اختبار التكنولوجيا بطريقة تفاعلية وممتعة وتجريبية للغاية، وذلك من خلال استضافة مجموعة كبيرة من الفعاليات التي توجت بنجاح كبير ولاقت استحسان الناس، مثل لعبة "تركيب القطع" على الحاسوب، والعروض وورش العمل المخصصة لاستحداث تطبيقات متنقلة، وورش عمل عن الروبوتيات، وأحجيات، وجلسات نقاش، ومسابقات برمجة، ومتحدثات من بين الضيوف، ومشاريع نهاية السنة.

جامعة رفيق الحريري (RHU)،
المشرف، الدامور، لبنان،
وقد احتفلت للمرة الأولى
"باليوم الدولي للفتيات
في مجال تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات" في المسرح الكبير
(Grand Theater) داخل حرم الجامعة.

الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية (UCAS)، غزة، فلسطين، نظمت احتفالاً أعلنت فيه أسماء خمس فائزات في مسابقة أجزتها الشهر السابق. وعرضت نساءً تشغل مناصب قيادية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
قصصهن لتشجيع جيل
الشابات الصاعد
على تعزيز مساهمن
المهني في ميادين
تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات. وعُقدت
أيضاً ورش عمل عن
قضايا التكنولوجيا.

الهيئة العامة للمعلومات

في طرابلس، ليبيا، احتفلت

للمرة الأولى باليوم الدولي

للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،
من أجل التلميذات الليبيات الملتحقات بالمدارس الثانوية والمنظمات إلى مجموعة مرشدات ليبيا. وقُدمت عروض مرئية بشأن ترقية نظام المعلومات الوطني المصمّم لتهيئة بيئة ذكية للمعلومات والخدمات الإلكترونية التي توفرها المهندسات. وأجريت أيضاً زيارات ميدانية تعلّم خلالها المشاركون عن دور النساء الليبيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعن مكانتهن وتجربتهن وخبرتهن في هذا المجال.

الإمارات العربية المتحدة: فعاليات في كليات التقنية العليا - لعبة "تركيب القطع" على الحاسوب، وعروض وورش عمل مخصصة لاستحداث تطبيقات متنقلة



المساواة بين الجنسين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة

وفقاً لآخر الإحصاءات الصادرة عن الاتحاد، تصل الفجوة بين الجنسين اليوم فيما يخص معدل انتشار الإنترنت في صفوف المستخدمين إلى 20 في المائة في الدول العربية. وبالتالي، ما زال هناك الكثير مما ينبغي عمله لتحقيق المساواة بين الجنسين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة. وماذا يمكنك أن تفعل لتقديم المساعدة في هذا الشأن؟

يشجّع جميع أصحاب المصلحة الراغبين في الاحتفال باليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنظيم فعاليات ترمي إلى تمكين الفتيات والشابات وتشجيعهن على النظر في متابعة دراستهن والنظر في الالتحاق بمهن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي ما انفك ينمو.

شركة "du"، الإمارات العربية المتحدة، احتفلت هذا العام باليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في إطار الشراكة المعقودة بين شركة "du" وجامعة زايد (ZU)، فضلاً عن تدشين مختبر الوسائط المتعددة التابع لشركة "du". وطرحَت شركة "du" مسابقة على طلاب جامعة زايد فطلبت منهم الخروج بمفهوم يُتيح إلقاء الضوء على هذا الدعم بطريقة خلاقة وجذابة، مع احتمال خروج هذه الحملة إلى حيز الوجود.

وفي إطار إحدى المسابقات، أعد فريق الطالبات الفائزة في جامعة زايد حملة تألفت من تسجيل فيديو قصير يظهر مجموعة من الشباب اللواتي يتناقشون في معنى الاتجاهات بالنسبة إليهن، وفي كون الاتجاهات اليوم مرتبطة في غالبيتها بالتكنولوجيا، وفي الطريقة التي تُعزّز بها التكنولوجيا شعبية هذه الاتجاهات.

كلية البحرين الجامعية، المنامة، مملكة البحرين، احتفلت للمرة السادسة باليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القاعة الكبيرة للكلية، ونظمت بهذه المناسبة حدثاً رُمي إلى تعزيز الوعي وتشجيع الفتيات والنساء على استخدام التكنولوجيا وعلى النظر في الالتحاق بمهن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا (GEM-TECH): عامل مساهم في التغيير

#GEMTECH Awards

سيُعقد قريباً
حفلاً

تسليم جوائز المساواة
بين الجنسين وتعميمها
من خلال التكنولوجيا
(GEM-TECH) لعام 2016،
في إطار تليكوم العالمي
للاتحاد، في 15 نوفمبر،
في بانكوك، تايلاند.

ويشارك الاتحاد الدولي
للاتصالات وهيئة الأمم
المتحدة للمرأة في
تنظيم الجائزة السنوية
التي تكرم الأفراد
أو المنظمات ممن
يبدون التزاماً بالنهوض
بالمساواة بين الجنسين
وتمكين المرأة عبر
تكنولوجيات المعلومات
والاتصالات (ICT).

gem
tech
awards
2016
Gender Equality
and Mainstreaming

وستركز جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا لهذا العام على ثلاث فئات هي:

- تطبيق التكنولوجيا من أجل تمكين النساء وشمولهن الرقمي
- تشجيع النساء في قطاع التكنولوجيا
- تطوير إدارة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات متجاوبة مع مفهوم المساواة بين الجنسين، والسياسات العامة المتعلقة بهذه التكنولوجيا، والنفوذ إليها

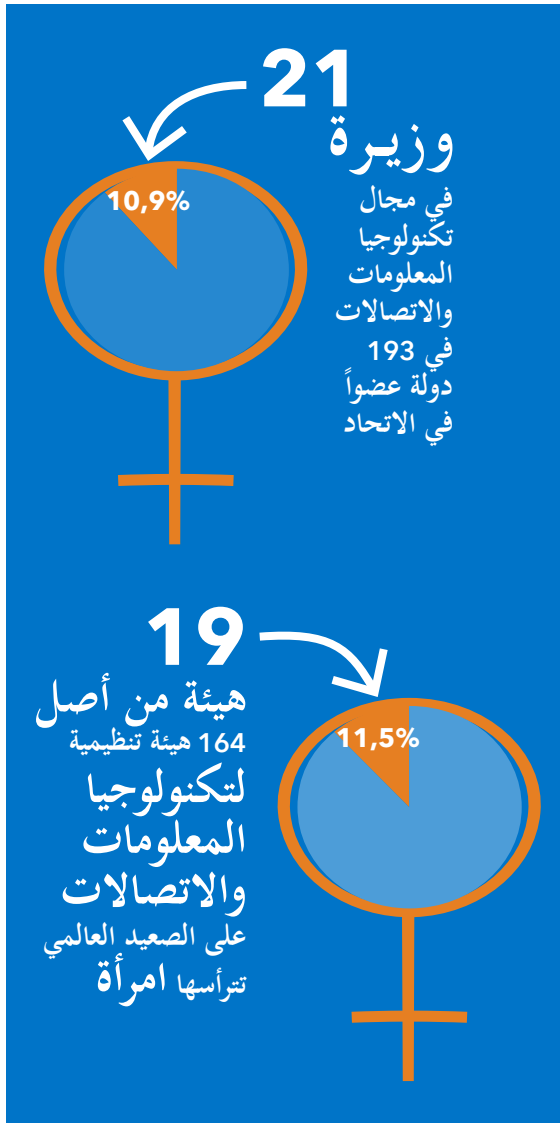
وتبادلها، مما قد يكون وسيلة قوية جداً للتشجيع وأداة لتحفيز الآخرين.

إن الواقع الحالي لنمو الوظائف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مقترناً بقلّة العائلات في هذا المجال، يزيد من ضرورة تحقيق المساواة بين الجنسين على الصعيد العالمي وتعميم مبادرات من قبيل مبادرة منح جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا.

وتؤدي جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا دوراً قيماً في إبراز المشاريع والأفراد والمبادرات التي تتسم بطابع مهم وملهم. وتساعد أيضاً على ضمان إمكانية تقديم الشخصيات ممن يشكلون قدوة للآخرين، والأفكار الرشيدة، والبرامج، والمشاريع، وأفضل الممارسات، وإمكانية نقلها وتعزيزها على المستوى العالمي.

ويفسح الحفل المنظم لتسليم الجوائز المجال للاحتفال والتفكير. وتتاح للفائزين الفرصة لعرض أهمية أعمالهم وإنجازاتهم ومناقشتها. ويشمل الحدث جمع التجارب

مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يحتاج إلى المزيد من النساء وخاصة القائدات منهنّ



سيشهد العالم في السنوات القادمة، بحسب تقديرات الاتحاد، **عجزاً حاداً في المهارات** اللازمة لمزاولة الوظائف المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فثمة نقص على الصعيد العالمي في عدد النساء اللواتي يدخلن هذا القطاع. ومع تغلغل التكنولوجيات الرقمية حالياً في قطاعات الأعمال كافة، فإن الفتيات والشابات اللاتي يتعلمن التشفير وتطوير التطبيقات وعلوم الحاسوب سيحظين بمزايا على قريناتهم غير المدربات على التكنولوجيا، أياً كان المجال الذي يقررن العمل فيه في نهاية المطاف.

وهناك أيضاً نقص في النساء اللواتي يتولين أدواراً قيادية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفيما يخص القطاع العام وحده، فإن هناك اليوم 21 امرأة فحسب يشغلن مناصب وزارية في الدول الأعضاء في الاتحاد البالغ عددها 193 دولة، كما أن النساء يتأسسن 19 هيئة من أصل 164 هيئة تنظيمية مستقلة فقط لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنحاء العالم.

وغالباً ما يكون أصل المشكلة على مستوى التعليم الأساسي، وهو مجال ساعدت فيه الجوائز على تحقيق تقدم ملحوظ.

لقد ورد 311 ترشيحاً لنيل جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا لعام 2016 وقدمت الترشيحات مجموعة متنوعة وواسعة من أصحاب المصلحة المنتمين إلى 81 بلداً.



شاهدوا تسجيل الفيديو الخاص بالمرشحين النهائيين لهذا العام.

لا تفوتوا الكشف عن أسماء الفائزين في 15 نوفمبر.

اقرأوا المزيد عن جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا التي منحت السنة الماضية وعن الاحتفال المنظم بهذه المناسبة في 14 ديسمبر 2015 في مركز القاعة المدنية لنيويورك (New York's Civic Hall): قائمة المرشحين النهائيين لجوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا لعام 2015.

للاطلاع على الطبعة الأولى من جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا لعام 2014، في بوسان، بجمهورية كوريا، يرجى النقر هنا.

مثال عن قصة نجاح

إن النجاح الذي حققه مؤخراً أحد الفائزين بجائزة المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا لعام 2014 يوفر مثلاً جيداً لبيان كيفية مساهمة الجائزة في إحداث تغييرات في مجال التعليم.

ففي عام 2014، فاز مركز بحوث العمل النسوي (CIPAF)، في الجمهورية الدومينيكية، بإحدى أولى جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا، وذلك على مساعده في إنشاء نواد للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات موجهة إلى الفتيات وتسمى "البنات الإلكترونيات" (E-Chicas) و"المتفوقات في الرياضيات" (Supermáticas)، وذلك تحت إدارة ماغالي بينيدا (انظر "تكريم ماغالي بينيدا").

وتلتزم النوادي ببناء الثقة بالنفس والمهارات الريادية لدى الفتيات، وتوفر فيما توفره دورات تدريبية في مجال الروبوتيات والإلكترونيات والتشفير.

ومع ذلك، واجه المركز التحديات لإقناع مراكز التعليم بفسح المجال لإنشاء نواد تجريبية: فلم يوافق في أول الأمر سوى ثلثها، على حد ما قالتها السيدة بينيدا لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في مقابلة أجرتها معها السنة الماضية.

أما اليوم، فترتاد نحو 1400 طالبة ما عدده 92 نادياً، وفقاً لوزارة التعليم في الجمهورية الدومينيكية (MINERD)، التي أعلنت هذه السنة التزامها بتعزيز النوادي نظراً إلى ما لاقته من نجاح. فقد خصصت الوزارة موارد مالية لمواصلة استحداث النوادي في المدارس الابتدائية والثانوية في كل أنحاء الجمهورية الدومينيكية مع تمديد البرنامج المدرسي النهاري.

"وبفضل التدريب الموفر في هذه النوادي، تبذل جهود هائلة لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين في هذا البلد"، على حد قول كلاوديا ريتا أبرو، المديرية العامة لتعليم المهارات الحاسوبية.

إن حصول أحد الفائزين بالجائزة على دعم إحدى الإدارات الحكومية واعتراف هذه الإدارة بمشروعه وترويجها له - من أجل ضمان تدعيم المشروع والمساعدة على ذلك كي يبدأ بالتطور - هو إحدى الأغراض النهائية المنشودة من هذه الجوائز.

ومن العوامل الرئيسية التي ساهمت في نجاح جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا عدد القصص الجمعة التي يتبادلها مختلف أصحاب المصلحة ممن تمكنوا من تحقيق التوصيل ومناقشة الاستراتيجيات التي نجحت في تعزيز تمكين المرأة في مجال التكنولوجيا ومن خلاله. وسعيًا إلى زيادة عدد القصص والبرامج والمبادرات الناجحة المشابهة، أطلق الاتحاد وهيئة الأمم المتحدة للمرأة مؤخرًا الشراكة العالمية للمساواة بين الجنسين في العصر الرقمي (EQUALS) - وهي عبارة عن تحالف عالمي هدفه تعزيز تمكين المرأة من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

في تأبين ماغالي بينيدا (1943-2016)

الفائزة السابقة بجائزة GEM-TECH وذات الالتزام الصادق
بالمساواة بين الجنسين وسد الفجوة الرقمية بينهما

ويعيش أرث بينيدا بعدها وخصوصاً
على شكل عدة مبادرات لسد
الفجوة الرقمية بين الجنسين
في وطنها: الجمهورية الدومينيكية،
وهي برامج مكنتها من الفوز
بجائزة الاتحاد الدولي للاتصالات
القيمة المعروفة باسم جائزة
تعميم مبدأ المساواة بين
الجنسين (GEM-TECH) لعام 2014.

ولا شك في أن الآلاف من الفتيات
والنساء في مختلف أنحاء العالم
يشعرن بالامتنان لما أجزته بينيدا من
عمل طيلة حياتها كشخصية نسائية
مرموقة في أمريكا اللاتينية.

حينما فارقت ماغالي الحياة
في 29 مارس 2016 فقد
العالم نصيرة بارزة لقضية سد الفجوة
الرقمية بين الجنسين.

”أم الحركة النسائية“ في الجمهورية الدومينيكية

أنشأت بينيدا عام 1980 مركز بحوث العمل النسوي (CIPAF) في الجمهورية الدومينيكية حيث كانت تشتهر منذ عقد الستينات في القرن الماضي باسم ”أم الحركة النسائية“ والمدافع عن حقوق المرأة في مختلف أرجاء أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وفي عام 2012 قام هذا المركز، وهو أول مركز في البلاد لبحوث العمل النسوي ومن بين أوائل هذا النوع من المراكز في أمريكا اللاتينية، بإجراء دراسات تتعلق بالفجوة الرقمية بين الجنسين. وكشفت هذه الدراسات أنه على عكس الاعتقاد الشائع فإن الفتيات يحرزن درجات أفضل من الفتيان في المدارس في مادة الرياضيات.

ودفع هذا بالمركز إلى تنظيم مشروع باسم ”المساواة بين الجنسين وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات: مشروع المساواة والإنصاف في الميدان الإلكتروني في الجمهورية الدومينيكية“ (بدعم من صندوق المساواة بين الجنسين التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وذلك من أجل التغلب على الصور النمطية، وتعزيز الاهتمام بمادة الرياضيات في صفوف الفتيات، وتضييق الفجوة الرقمية بين الجنسين في الجمهورية الدومينيكية.

وبحلول عام 2012 وصلت نسبة النساء إلى 61 في المائة بين طلاب الجامعات في الجمهورية الدومينيكية، غير أن نسبة 11 في المائة منهن فحسب كُن ينخرطن في دراسات تؤدي إلى مهن في ميادين العلم والتكنولوجيا.

وفي حين تزداد أعداد النساء اللاتي يدخلن الجامعات فإنهن عموماً لا يزلن غائبات عن المجالات الأساسية للاقتصاد. وقالت بينيدا عام 2012 ”إن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو القطاع الأسرع نمواً في البلاد، غير أن النساء يمثلن نسبة 33 في المائة فحسب من سوق العمل وينخرط معظمهن في مهام الدعم“.

نوادي ”E-chicas“ و”Supermaticas“ تحدث أثراً ملموساً

وُبغية معالجة هذا الواقع، وبتوجيه من ماغالي بينيدا، قام مركز بحوث العمل النسوي بإنشاء نوادي للعلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات أُطلق عليها اسم نوادي ”E-chicas“ و”Supermaticas“. وتكفل هذه النوادي عدم استبعاد الفتيات والشابات من مجالات المعرفة بسبب نوع جنسهن، والمساعدة في الوقت ذاته على سد الفجوة القائمة في صفوف المهنيين الذين يدرسون الرياضيات، والعلوم، والهندسة، والتكنولوجيا، وهو ما يؤثر على القدرة التنافسية للجمهورية الدومينيكية في الاقتصاد العالمي.

وفي نوفمبر عام 2014 أقر الاتحاد الدولي للاتصالات وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بعمل المركز وجهود بينيدا من أجل سد الفجوة الرقمية بين الجنسين حيث نالت بينيدا باستحقاق عظيم جائزة الفئة 4: تمكين الفتيات من أن يصبحن مبدعات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وفي عام 2016 أعلن وزير التربية في الجمهورية الدومينيكية عن إدماج نوادي ”E-chicas“ و”Supermaticas“ التابعة للمركز ضمن المدارس الابتدائية والثانوية.

وتقول كلوديا ريتا أبرو، المديرية العامة للتعليم الحاسوبي، ”إن هذه السنة بالغة الأهمية بالنسبة لنا، لأن هذا هو جانب من الإرث الذي تركته ماغالي بينيدا“.

وما يزال هناك عمل لا بُد من القيام به في الجمهورية الدومينيكية وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ككل في ميدان تحقيق المساواة بين الجنسين وسد الفجوة الرقمية القائمة بينهما. ويشكل رحيل بينيدا في وقت سابق من هذا العام تذكراً بأن من الضروري مواصلة ما أبدته من حماس فائق وبذلته من جهود لا تعرف الكلل من أجل المساواة بين الجنسين وسد الفجوة الرقمية القائمة بينهما، وتكرار هذه التجربة في مناطق أخرى من العالم.

ITUNews

NEWSLETTER

Stay current.
Stay informed.



The weekly ITU Newsletter
keeps you informed with:

Key ICT trends worldwide

Insights from ICT Thought Leaders

The latest on ITU events and initiatives



